كفاك بالعلم في الأمي معجزة
في الجاهلية والتأديب في اليتم
خذ منه بمديح أستفل به
لذنوب عمرٍ مضى في الشعر والنغم
إذ فلّ دانيَ ما تخشاه وافيه
كأنني بهما هدي من النعم
أهمعت غنى الصبا في العالمين وما
حصلت إلا على الآثام والندم
فيا خسارة نفسي في تجارتها

لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
ومن يبع آجلاً منه بعاجله
يبين له الغبن في بيع وفي سلم
إن آتِ ذنباً فما عهدي بمنتقض
من النبي ولا حبلي بمنصرم
فإن لي ذمة منه بتسميتي
محمداً وهو أوفى الخلق بالذمم
فإن لم يكن في معادي آخذاً بيده
فضلاً وإلا فقل يا زلة القدم

Copyright © King Saud University